المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

الرباط في: 03/06/2025

سؤال كتابي رقم: 7421

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: اختلالات مشروع "مدارس الريادة" وانعكاساتها على مبدأ تكافؤ الفرص واستمرارية جودة التعليم

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

رغم ما تم الإعلان عنه من أهداف طموحة ضمن مشروع "مدارس الريادة"، في إطار شعار "من أجل تعليم ذي جودة للجميع"، فإن الواقع الميداني يكشف عن عدد من الاختلالات التربوية والتدبيرية التي تهدد بتحول هذا المشروع إلى تجربة محدودة الأثر وناقصة العدالة التربوية.

ففي عدد من الأقاليم، لوحظ أن تلاميذ المدارس الابتدائية المصنفة ضمن مشروع الريادة قد يُلحقون، بعد انتقالهم إلى السلك الإعدادي، بمؤسسات غير مشمولة بنفس المشروع، مما سيخلق فجوة بيداغوجية ويُربك المسار الدراسي للتلاميذ، كما يُسجَّل تهميش للوحدات المدرسية الفرعية ضمن نفس المجموعات، في حين تستفيد المدارس المركزية فقط من التأهيل والدعم.

كما أن عدداً من المدرسين يواجهون صعوبات تقنية وبيداغوجية متكررة، من بينها تأخر تحميل المحتويات التعليمية على المنصة الرقمية، ووجود أخطاء في الموارد المعتمدة، وهو ما يؤثر بشكل سلبي على جودة الأداء التربوي، ويُضعف مصداقية المشروع في نظر التلاميذ والأسر.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- عن الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لضمان استمرارية الجودة البيداغوجية لتلاميذ مدارس الريادة عند انتقالهم إلى إعداديات غير رائدة؟
- كيف تفسرون التمييز القائم بين المدارس المركزية والوحدات الفرعية ضمن نفس المجموعة، في الاستفادة من مشروع الريادة؟

- ما مدى جدية الوزارة في تعميم هذا المشروع بشكل منصف على جميع المؤسسات التعليمية، بما في ذلك الوحدات الصغيرة والنائية؟
- ما هي الحلول العاجلة التي تقترحونها لمعالجة الاختلالات التقنية والتربوية المرتبطة بالمنصة الرقمية الخاصة بمشروع الريادة؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد